حصد الميدالية الفضية في معرض الشرق الأوسط للابتكارات بالكويت.. جابر السليطي:

ابتكرت تكنولوجيا متطورة لتخفيف آلام الظهر

الابتكار يراقب وضعية الظهر والرقبة لتجنب المشاكل الصحية

نشوى فكري

جابر محمد جابر السليطي المؤسس لشركة فاين بوستر للتكنولوجيا، حاصل على ماجستير في المحاسبة من جامعة قطر، حصد الميدالية الفضية من المعرض الدولي الحادي عشر للاختراعات في الشرق الأوسط بالكويت، عن ابتكاره فاين بوستشر أو التكنولوجيا المتطورة لتخفيف آلام الظهر، وقد شارك في عدة معارض في المجال الصحي في عدد من دول العالم مثل سنغافورة و فيتنام، "الشرق" التقت به للتعرف على ابتكاراته وأفكاره، والصعوبات التي واجهته. قال السليطي، إن أي ابتكار يفكر فيه الإنسان ينبع، من مشكلة يعاني منها، مشيرا إلى أنه قد عانى لفترة ليست بالبسيطة من آلام في الظهر بسبب الجلوس الخاطئ .. وتابع قائلا: وكان هذا هو نقطة الانطلاق في تفكيري عن طريقة يمكنني من خلالها، أن أقوم بابتكار يمكنه مراقبة وضعية الظهر والرقبة، وإعطاء التنبيه من اجل تصحيح، وضعية الظهر والرقبة، لتجنب المشاكل الصحية التي قد تترتب على الوضعيات الخاطئة، وأيضا احد زملائي في جامعة قطر، كان له دور معي، حيث انه ايضا كان يعاني من مشاكل صحية في ظهره، وأدى بنا ذلك أن نشترك في القيام بالتفكير بهذا الابتكار الذي انتهينا إليه.

◄ فكرة الجهاز

وأشار إلى أن فكرة الجهاز، ببساطة تقوم على وضع جهاز صغير لا يتجاوز حجمه حجم ال USB ، داخل الملابس، حيث يقوم هذا الجهاز من خلال إليه هندسية معينة بالتعرف على وضعيات الجلوس الخاصة بك، وفي حال خروجك عن الوضعية الصحيحة يقوم هذه الجهاز بتنبيهك من خلال اهتزاز خفيف لضرورة تعديل الوضعية، موضحا أن الجهاز مرتبط بتطبيق في الهاتف المحمول، بحيث يقوم بتزويد الشخص، بعدد من الإحصاءات والمعلومات المفيدة التي تعطي معلومات مفيدة عن وضعيات الجسم خلال اليوم ، والأسبوع ، والشهر، كما يمكنك هذا الجهاز من تعديل اسلوب الحياة الخاطئ إلى اسلوب حياة صحي بالنسبة للظهر والرقبة.

◄ بداية الابتكار

وتحدث السليطي قائلا: بدأ شغفي في التكنولوجيا، منذ نعومة أظفاري، حيث كانت عندي الرغبة في الحصول على احدث أنواع التكنولوجيا، والتعرف على طريقة عملها، ورغم إني لم أتخرج من تخصص هندسي، الا أن شغفي بالتكنولوجيا، جعلني اقبل التحدي، وأقوم بإنشاء شركة تعمل في مجال التكنولوجيا، لما يوفره سوق التكنولوجيا خصوصا التكنولوجيا المتعلقة بالصحة، وأسلوب الحياة الصحي، حيث ان هذا السوق في ازدياد مستمر عاما بعد عام، ويغري بالاستثمار فيه من اجل تحقيق عوائد مغرية.
وأوضح أنه قام من خلال إنشاء هذه الشركة بابتكار يؤمن اسلوبا صحيا، للذين يعانون من مشاكل متعلقة بالظهر والرقبة، ويؤمن لهم قدرة على مراقبة وضعية الظهر، والرقبة بطريقة فعالة، لافتا إلى أن الجهاز يعمل كمنبه لهم في حالة كانت وضعيات الجسم غير صحية .. وتابع قائلا: لقد شاركت بهذا الابتكار في عدد من المؤتمرات، وأخرها في مؤتمر اختراعات الشرق الأوسط المنعقد في الكويت في 2019 ،حيث حصل ابتكاري على الميدالية الفضية، وهذا انجاز لم يكن ليتحقق لولا الله اولا، ثم الجهود المضنية التي بذلتها في ابتكار هذا الجهاز، كما شاركنا في عدد كبير من المعارض العالمية المتخصصة في مجال التكنولوجيا والصحة، حيث كانت لنا مشاركات في معرض ، Websummit وهو من اكبر المعارض العالمية في مجال التكنولوجيا، حيث كانت لنا مشاركتان ناجحتان لعامين متتاليتين، بالإضافة الى مشاركتنا في عدة معارض في المجال الصحي في عدد من دول العالم من ضمنها سنغافورة و فيتنام وغيرها من الدول، فضلا عن مشاركات عديدة محليا في معارض عدة في مجال ريادة الأعمال.

❑ السليطي خلال تكريمه في الكويت

الدولة سهلت وهيأت البيئة المناسبة للابتكار والاختراع

أسعى لتطوير جهاز يستخدم في مجالات طبية كالعمود الفقري

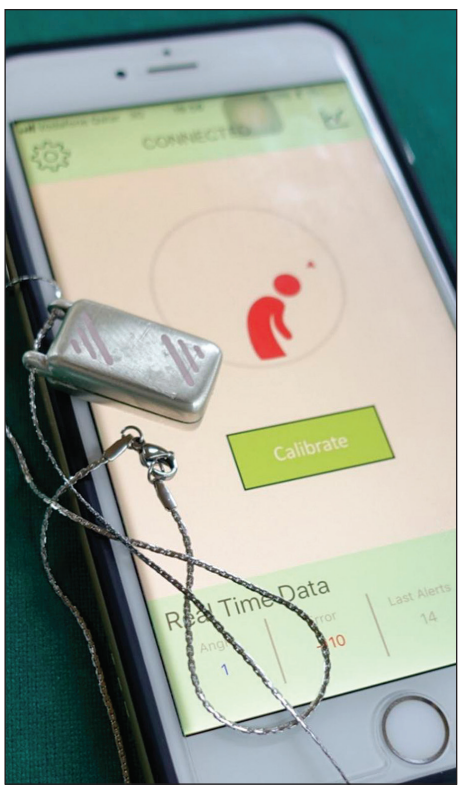

❑ جهاز تخفيف آلام الظهر

◄ ابتكارات أخرى

وأكد السليطي، ان عالم الابتكارات في عالم التكنولوجيا عالم ملئ بالشغف وملئ بالفرص، فهناك الكثير من المساحات التي يمكننا العمل فيها من اجل ايجاد حلول مبتكرة في المجال الصحي والمجال الطبي، مشيرا إلى ان من احدث الابتكارات التي نعمل عليها منذ اشهر هو عبارة عن تطوير جهاز فاين بوستر من جهاز صحي لتعديل اسلوب الحياة، لنسخة أخرى يمكن استخدامها في مجالات طبية عدة، خصوصا في مجال العمود الفقري والأمراض المتعلقة به، خاصة وانني اعمل على هذا الابتكار الجديدة الذي أرى انه سيشكل اضافة في مجال الطب خصوصا ما يتعلق بتخصص العظام وأمراض العمود الفقري.

◄ صعوبات تواجه المبتكر

وعن الصعوبات التي تواجه المبتكرين، قال السليطي، إن الصعوبات على المستوى العالمي تتمثل في صعوبات تتعلق بالتمويل المالي، وصعوبة الحصول على فريق عمل للاختراعات يكون لديه الخبرة المناسبة، وكذلك صعوبة التسويق للابتكارات المختلفة لاحتياج المبتكر الى تسويق ابتكاره بطريقة ذكية من اجل تحويله الى منتج يمكن تسويقه محليا ودوليا، مشيرا إلى أنه على مستوى دولة قطر، فإننا في قطر انعم الله علينا بقيادة حكيمة، أدركت أهمية التحول الى اقتصاد المعرفة،و الذي يقوم على الابتكارات والاختراعات .. وأضاف قائلا: فلذلك أوجدت الحاضنات المختلفة كالنادي العملي القطري، ،وكذلك واحة قطر للعلوم والتكنولوجيا، وحاضنة قطر للأعمال وبنك قطر للتنمية وغيرها من المؤسسات في الدولة.
وأشار إلى أن هناك الكثير من التسهيلات التي تقدمها الدولة للمبتكرين، خاصة و ان اي براءة اختراع، في حالة تسجيلها عالميا من اجل حماية الاختراع، من التقليد، تتطلب مبالغ كبيرة جدا، قد لا يستطيع على تحملها المبتكر او اي شركة ناشئة، لافتا إلى أن الدولة من خلال مؤسسة قطر، تقوم بالنيابة عن المخترع بعملية تسجيل براءة الاختراع عالميا، وتقوم بتحمل كافة التكاليف المادية، وهذا يعتبر دعما هاما تقدمه الدولة للمبتكرين.. واستطرد قائلا: أدعو جميع المبتكرين لمزيد من الابتكار، خاصة وان الطريق نحو الابتكار والاختراع، قد عملت الدولة على تسهيله، وعلى وضع البيئة المناسبة لكم ، فليس عليكم سوى العمل بإرادة وتصميم نحو الابتكار والإبداع فالبيئة متوفرة لكم ايها الشباب.

◄ دور النادي العلمي

ونوه السليطي إلى أن للنادي العلمي القطري، دورا هاما، فهو يعتبر نقطة انطلاق للمخترع للعمل على ابتكاره، منذ ان يكون في مرحلة الفكرة، مشيرا إلى أنه لدى النادي العلمي الكثير من التسهيلات التي قاموا بإنشائها مثل الفاب لاب، وهو عبارة عن ورشة للتصنيع والتكنولوجيا، تتوفر فيها، مجموعة من الادوات كالطابعة ثلاثية الابعاد، وغيرها من الادوات التي تمكن المبتكر من الانتقال من مرحلة الفكرة الى مرحلة النموذج المبدئي، بحيث يمكن المبتكر بعد ذلك ان يختبر هذا النموذج المبدئي في السوق، للتأكد من فاعليته وصلاحيته للتسويق كمنتج نهائي.وأضاف : انا اعتبر هذه الورشة مكانا مميزا، علي الشباب المبتكر ان يتوجهوا اليها، حيث انها توفر لهم الادوات المساعدة ليرى ابتكارهم النور، كما ان النادي العلمي يوفر المهندسين المساعدين، الذين يساعدون المبتكر في اعمال التصميم لابتكاره وصولا الى مساعدته في عمل النموذج المبدئي، بالإضافة الى ذلك قيام النادي بإشراك المبتكرين، في العديد من مؤتمرات الاختراع الموجودة عالميا، من اجل ايصالهم الى مراحل جديدة في ابتكاراتهم، معربا عن شكره لجميع العاملين في النادي العلمي القطري على جهودهم الكبيرة في دعم المبتكرين.